

من مكان قريب قال يقف اسرافيل على صخرة بيت المقدس يقول يا ربنا
 العظيم النخز والجود المتفرد والشمار المنقطعة ان الله
 يامر ان تجتمع لفصل الحساب **فايده** اجمع اهل السنة
 على ان الاجساد تصاد كما كانت في الدنيا باعيانها واهتمامها
 واعراضها والوانها واصنافها وفي بعض طرق حديث الصور
 الطويل السابق عن علي بن معبد فتخرجون منها نباتا
 كلهم ابناء لادث وولدتين والسادس يومئذ بالسرايينه سرا
 الى ربهم ينسبون الحديث **تنبيه** اختلف في عدد النفوس
 فقيل لادث نفوس نفحة الفرع ونفحة الصعق ونفحة
 الجحش لقوله تعالى يوم ينفخ في الصور فنفخ من في السموات ومن
 في الارض الا من شاء الله وكل اقوه واخرين ونفخ في الصور
 نفصق من في السموات ومن في الارض ثم نفخ في اخرى فاذا هم
 قيام ينظرون وهذا ما اختاره ابن العربي وتقدم في حديث
 الصور الطويل الضريح به **وقيل** بل نفختان فقط ونفحة الفرع
 هي نفحة الصعق اذك الدرر من مثل زمان اى في عواقرها
 تدب ما توامنه وهذا ما صححه القرطبي واستدل بان
 استثنى في نفحة الفرع كما استثنى في نفحة الصعق فدل على
 انها واحدة **قال** الحلبي وانما تقع نفحة البعث بعد ان يجمع
 الله ما تفرق من اجساد الناس من بطون السباع وحيوان
 الماء ويطن الارض وما اصاب اليربان منها بالحرق والمياه
 بالفرق وما البتة الشمس ودرتة الرياح فاذا اجمعها وامل
 كل بدن منها كما كان باعيانها وعوارضه وصفاته ولونه
 ولم يبق الا الريح وجمع الريح في الصور وامر اسرافيل

فارسها

فارسها بنفحة من ثقب الصور فيرجع كل روح الى جسده باذن
 الله تعالى واعزب ابن حزم في ذكر ان النفخ في الصور يقع اربع
 مرات **فايده** قال القرطبي فان قيل كيف يسمعون صيحة
 الخرج وهم اموات **اجيب** بان نفحة الدجيا تمتد وتنطوي
 فيكون اوايلها للدجيا وما بعدها للذجاج من القبور فاد
 يسمعون ما يكون للدجيا ويسمعون ما كان للذجاج ويحتمل
 ان يكون السماع بوسن اوله وهله للذجاج وهم في الصور
باب ابن المحشر **اخرج الحاكم** والبيهقي عن معاوية بن
 حيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون
 ههنا واما يديه اخي الشام **واخرج** البخاري والبيهقي عن
 ابن عباس قال من شك ان المحشر بالشام فليقرأ هذه الآية
 هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم
 لدول المحشر قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يومئذ اخرجوا قالوا الى اين قال الى ارض المحشر **واخرج**
 البخاري والطبراني بسند حسن عن سمرق بن جندب ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنا انكم
 تحشرون الى بيت المقدس ثم تجعون يوم القيمة **واخرج**
 ابو يعقوب في الحلية عن وهب بن منبه قال يقول الله
 تعالى لصخرة بيت المقدس رضعن عليكى عن شى
 ولا حزن اليك خلقي وليا يتنكبوا ويومئذ راكب
واخرج البيهقي عن وهب في قوله فاذا هم بالاهرة
 قال يحيى بيت المقدس **باب** قول الله تعالى اذ الشمس
 كوزت وقوله اذ السماء انطارت وقوله اذ النجوم